

(٨) مشروع الدعم المادي والاجتماعي جمعية النهضة الخيرية

بدأت الجمعية في المرحلة المبكرة من التأسيس قبل نحو ٥٢ عاما، بالبحوث الاجتماعية التفقدية للأسر في الأحياء المحتاجة من قبل عضواتها، وكانت الأميرة سارة الفيصل رئيسة الجمعية أول باحثة اجتماعية تطرق أبواب تلك الأسر في أحياء متفرقة في الرياض. وخطت جمعية النهضة خطواتها الأولى بدعم (٢٠) أسرة يبلغ أعدادها (١٠٠) فرد، ثم تطورت تلك الأعداد وتمكنت الجمعية من دعم (١٠٢٨٧) فرداً خلال نصف قرن، فيما يبلغ عدد المستفيدين الفعليين حالياً (١٥٥٩) مستفيداً.

وتقدم المبادرة الاحتياجات الأساسية للمستفيدات من مواد غذائية تموينية ومصاريف كسوة عن طريق بطاقات ممغنطة تغذى شهريا لكل فرد، كما توفر مستلزمات السكن من أثاث منزلي وأجهزة كهربائية، وتقديم المساعدات المالية الخاصة بتسديد الديون والمواصلات، إضافة إلى شراء سيارات لبعض الأسر. كما تقدم الجمعية خدمات مادية مرتبطة بإشراك الأسرة في برامج التنمية المستدامة لتتحول من أسر معتمدة على الغير إلى أسر منتجة قائمة بنفسها. وتمنح الجمعية خدماتها للأسرة بالكامل دون التحيز للمرأة فقط.

وحرصت الجمعية على تقديم خدمات تكاملية لمستفيداتها وأسرها، حيث عملت بمنهجية لا تفتقد على الاحتياج الحالي بنظرة شمولية مع عمل التقييم والتطوير المستمر بكل شفافية وتعاون.

وتمتاز الجمعية بالتركيز على دراسة الأحياء السكنية ومساعدة الأسرة في الانتقال منها عند ثبوت عدم صلاحية المنزل أو سوء الحي، كما يتم تقديم ورش ومحاضرات توعوية لتوسيع مدارك المستفيدين.

ويزور ممثلو الجمعية الأسر في منزلها بداية كل عام للوقوف ميدانيا على نتيجة الخدمات التي قدمت والتخطيط للخدمات التالية للإسهام في تنمية الأسرة، كما تم طي قيد (٨٩) أسرة في ١٣٠٢م لنموهم واكتفائهم.